

Distr.: General
17 May 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٣٠ من القائمة الأولية*

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

في ١ أيار/مايو ٢٠٠١ عُمت رسالة من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة مشفوعة بمرفقات تضمنت رسالة موقعة من نايرا ميلكونيان، المسمى "وزير خارجية ناغورني كاراباخ" ومعها "مذكرة"، بوصفهما من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/56/64-S/2001/431).

ويشرفني في هذا الصدد أن أذكر الآتي:

- ١ - أن البلد المشار إليه في هذه الرسالة باسم "ناغورني كاراباخ" لا وجود له في العالم. إنما هناك إقليم ناغورني كاراباخ التابع لجمهورية أذربيجان، الذي أصبح خاضعا للاحتلال من جانب أرمينيا نتيجة لاعتدائها المسلح على بلدي؛
- ٢ - أن مجلس الأمن أكد مجددا في قرارته ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣) تأكيدا قاطعا سيادة جمهورية أذربيجان وسلامتها الإقليمية، وأكد مجددا بشكل خاص أن إقليم ناغورني كاراباخ جزء لا يتجزأ من أذربيجان؛
- ٣ - كما أن أرمينيا نفسها قبلت واعترفت بحقيقة أن إقليم ناغورني كاراباخ جزء من جمهورية أذربيجان، بانضمامها بدون شرط، مثلا، إلى توافق الآراء الذي اعتمد به

* A/56/50

قرار الجمعية العامة ٤٩/١٣ (١٩٩٤) المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا" الذي تنص الفقرة ٨ منه كما يلي:

"أن الجمعية العامة تؤيد كل التأييد الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر بهدف التوصل إلى تحقيق حل سلمي للصراع في منطقة ناغورني كاراباخ وما حولها في الجمهورية الأذربيجانية وتخفيف حدة التوتر بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية، وترحب بالتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر في هذا الصدد".

٤ - وبالنسبة لما يعنيه مسمى ناغورني كاراباخ، فإنه أولاً وقبل كل شيء اسم علم لمكان في اللغة الروسية، وهو ثانياً ذو مدلول جغرافي صرف: فلا يعدو أن يكون مجرد مسمى للجزء الذي يتخذ شكل هضبة في منطقة كاراباخ الكبرى، أحد الأقاليم الكبيرة في جمهورية أذربيجان.

٥ - وترفض حكومة بلدي بشكل قاطع أية محاولة للقيام داخل الأمم المتحدة بتمرير فكرة أن ناغورني كاراباخ كيان مستقل. وفي ضوء قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن السابقة الذكر تجدد الحكومة نفسها على ثقة من أن الأمانة العامة للأمم المتحدة لن تسمح بأن يساء استخدام المسمى.

٦ - ويمثل قيام الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة بتعميم الرسالة المشار إليها أعلاه، التي تنطوي على هذا القدر من عدم المصادقية، بوصفها من الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، دليلاً دامغاً على اشتراك أرمينيا وتورطها مباشرة كطرف رئيسي في الصراع وعلى خططها العدوانية والاستلابية تجاه أذربيجان.

وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٠ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدار كوليف

الممثل الدائم